

مسألة مستعجلة

إعتقال السيد/ قمر عدلان بواسطة القوات المسلحة السودانية بتالودي، السودان

بتاريخ الواحد والثلاثون من أكتوبر 2022، ألقت القوات المسلحة السودانية القبض على السيد/ قمر عدلان أثناء تجمع عام في مدينة تلودي. مازال سبب إعتقاله غير معروف. تم إحتجازه بمعزل عن العالم الخارجي ويُعتقد بأنه يخضع للتعذيب.

في يوم 31 أكتوبر 2022، أعتقل السيد/ قمر عدلان بواسطة خمسة (5) جنود مسلحين يرتدون زي القوات المسلحة السودانية من الساحة الرئيسية (ميدان الحرية) بمدينة تلودي أثناء تجمع عام إحتفالاً بدمج جنود قوات الدفاع الشعبي في القوات المسلحة السودانية. نُقل السيد/ قمر بواسطة أولئك الجنود إلى قاعدة تالودي العسكرية (الحامية)، ومنذ ذلك الحين لم يُسمح لأي شخص (محامٍ أو أحد أفراد أسرته) بزيارته مما أثار المخاوف في إحتمال تعرضه للتعذيب. مازال حتى الآن سبب إعتقاله غير معروف.

تحدث أحد المحامين في تالودي إلى HUDO Centre قائلاً: "من الصعب التكهن بسبب إعتقال السيد/ قمر من قبل القوات المسلحة السودانية لأنه جاء من مناطق سيطرة الجيش الشعبي لتحرير السودان - شمال منذ يونيو 2022 ولم يتعرض أبداً لأي إستجواب، لكننا سنبدل قصارى جهدنا لمعرفة ذلك السبب".

تعرب HUDO Centre عن قلقها على أوضاع المواطنين/ المدينين بولاية جنوب كردفان وتنادي بالآتي:

- القوات المسلحة السودانية بتالودي، بضرورة الكشف عن مكان وجود السيد/ قمر عدلان.
- القوات المسلحة السودانية بتالودي، بضرورة السماح لأسرته والمحامين بزيارته.
- الحكومة السودانية، بأن تنهي حالة الطوارئ بمناطق الصراع والتي مكنت القوات المسلحة من تنفيذ الاعتقالات متى رغبت في ذلك.
- القوات المسلحة السودانية بتالودي، بضرورة الإفراج الفوري عن السيد/ قمر عدلان أو إحالته إلى القضاء إذا كانت هناك دعوى حقيقية ضده.
- القوات المسلحة السودانية والسلطات في ولاية جنوب كردفان / جبال النوبة للتحقيق في الظروف المحيطة باعتقال السيد/ قمر عدلان من قبل القوات المسلحة السودانية بتالودي ونشر النتائج على الملأ.



معلومات إضافية

تالودي هي عاصمة محلية تالودي بولاية جنوب كردفان/ جبال النوبة.

السيد/ قمر عدلان (45 سنة) يعمل بالأعمال الحرة. وهو في الأصل من قرية فرنдалا (حوالي 35 كم جنوب غرب مدينة تالودي)، هذه القرية تقع ضمن مناطق سيطرة الجيش الشعبي لتحرير السودان - قطاع الشمال. ومنذ يونيو 2022 وصل إلى مدينة تالودي باحثاً عن وظيفة.

منذ الإنقلاب العسكري في 25 أكتوبر 2022، درجت القوات المسلحة السودانية في تالودي بإعتقال وتعذيب المدنيين ومصادرة ممتلكاتهم. على سبيل المثال:

- في 27 أكتوبر 2022، لأسباب غير معلومة إعتقلت القوات المسلحة السودانية السيد/ حامد رمضان من منزله بمدينة تالودي، ومازال محتجزاً بمعزل عن العالم الخارجي ويُعتقد بأنه يخضع للتعذيب.
- في الخامس من يوليو 2022، ألقت القوات المسلحة السودانية القبض على السيد/ محمد حسين وإثنين آخرين في تالودي. وقد أُحتجزوا بمعزل عن العالم الخارجي بحامية تالودي العسكرية حتى 14 يوليو 2022 تاريخ الإفراج عنهم ولكن تمت مصادرة جميع أموالهم. وبحسب إستجواب القوات المسلحة السودانية، فقد تم الإعتقال بسبب أنهم كانوا قادمين من منطقة سيطرة الجيش الشعبي لتحرير السودان - شمال.

الحقوق المنتهكة: الحرية الشخصية

- المادة 46 من الوثيقة الدستورية للفترة الإنتقالية 2019
- المادة 9 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.